

القرشي عن امراته فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام
عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق وهو وجه الزبير
ابن العوام وفي بعض النسخ عن جدته بتذكير الضمير وهو
صحيح لأن الساجدة لهشام ولفاطمة كليهما لأنها أم أبيه
عروة كما أنها أم المنذر إن فاطمة إنما قادت آتت عائشة
ذوئح النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
بفتح الحاء والسين أي ذهب ضوءها كله أو بعضها فإذا الناس
قيام يصلون وإذا هي أي عائشة رضي الله عنها قاعة فغسل
فغسلت ما للناس فاشارت عائشة بيدها نحو السماء
وقالت وفي رواية إن ذلك قالت سبحان الله فغسلت الله
هي أي علامة لعذاب الناس فاشارت عائشة برأسها إن وكبرية
أي نعم وهي الرواية المنقولة في باب من اجاب الغنيا بانارة
اليد والرأس وهما تفسير قالت اسما فتمت حتى تجلان
بالحيم أي غطاني العشي من طول تعب الوقوف وجعلت
اصب فوق رأسي مما مدها فعة للعشي وهذا يدل على ان
حواسها كانت مدركة والافا لاجم الشديدا المستعصى
ينقض الوضوء بالاجماع فلما اضر في رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الصلاة او من المسجد حمد الله تعالى واشتد
عليه من باب عطف العام على الخاص ثم قال صلى الله عليه وسلم
ما من شيء من الاشياء كنت لم اره الا قد رايتة روية
عن حقيقة حال كون في مقام هذا بفتح الميم حتى الجنة
والنار

والنار برفعها ونصمها وجرهما وتقدم بوجهيهما استكمال
البدن الدما ميمتي وجه الجرف ليل جمع ولقد اوجلت اشك
تفتنون في القبور وفي رواية الاصل في قبوركم مثل فتنة
المسيح الدجال او قريبا وفي رواية الاربعه في باب من فتنة
المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسما رضي الله عنها
يقول احبكم فيقال له ما علمت بهذا الرجل اي النبي صلى
الله عليه وسلم فاما المؤمن او المؤمن بشيئته صلى الله عليه
وسلم قالت فاطمة بنت المنذر لا ادري اي ذلك للمؤمن
او المؤمن قالت اسما فيقول مومهد رسول الله جاء
بالسبات الدالة على نبوته والهدى الموصل للمراد فاجابنا
ولمنا واتبعنا مجذ في ضمير المفعول في الغلانة فيقال نور
وفي رواية الجوى والاصيلي فيقال له نوحا لكونك معانا
فقد علمنا ان كنت لموقنا وفي حمة ان الكسر الفتح ووجه
البدن الدما ميمتي يد يقال انه المتعين كما سبق تقريره في باب
من اجاب الغنيا باشارة اليد والرأس من كتاب العلم واما
المنافق الغير المصدق بقلبه لنيوته عليه الصلاة والسلام
او المترتب السالك قالت فاطمة لا ادري اي ذلك قالت
اسما رضي الله عنها فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلت ومحل استدلال المصنف للترجمة من هذا
الحديث فغل اسما من جهة انها كانت تصلي خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فكان يرى الذين خلفه وهو في الصلاة ولم ينقل